



مرض كرون Crohn: تعريفه، أعراضه وعلاجه

■ تعريفه:

مرض كرون هو مرض التهاب الأمعاء المزمن (IBD) الذي يمكن أن يصيب أي جزء من الجهاز الهضمي من الفم إلى الشرج. في معظم الأحيان، يصيب أساسا المعي الغليظ (التهاب القولون) أو الأمعاء الدقيقة (التهاب اللغائفي)، ويصيب الرجال والنساء على حد سواء. عادة ما يكتشف لدى الأشخاص بين 20 و 30 سنة ولكن يمكن أن يحدث في أي سن. كما أنه يتطور على شكل نوبات؛ نتحدث هنا عن فترات نشاط المرض؛ مفصولة بفترات هدوء (اختفاء العلامات السريرية).

يشمل IBD مرض كرون والتهاب القولون التقرحي، وكلاهما من الأمراض التي تتميز بالتهاب جزء من جدار الجهاز الهضمي.

■ أعراضه:

تظهر الأعراض في فترات نشاط المرض. اعتمادا على موقعه، يسبب هذا المرض آلاما في البطن، والتي تزداد بعد الوجبات، والإسهال مع أو بدون نزيف، وجروحا في الشرج ... وغالبا ما تتأثر الحالة العامة، مع الشعور بالتعب الشديد، وفقدان الشهية وفقدان الوزن والحمى.

يسبب مرض كرون اضطرابات للأوعية الدموية في مناطق أخرى من الجهاز الهضمي، ويمكن أن يسبب آلاما مفصلية و جلدية أو في العين.

■ أسبابه:

لا يزال أصل مرض كرون غير معروف بالكامل. وقد تم تحديد قابلية مورثة لحدوث طفرة تؤدي إلى خطر 40 مرة لظهور المرض. ويشتهر في البيئة أيضا في تطور داء كرون بشكل رئيسي في البلدان الصناعية. أخيرا، تم تأكيد أن التدخين عامل يزيد من خطورته.

■ مضاعفاته:

خلال النوبات المتكررة، يمكن أن يؤدي المرض إلى انكماش جزء من الأمعاء مما يسبب في بعض

الحالات الى الانسداد. و قد تكون هناك أيضا تقرحات. أخيرا، إن مرض كرون، مثل كل IBD □ يرفع بنسبة 2 إلى 2.5 خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

■ **علاجه:**

أسبابه غير معروفة، ومرض كرون لا يمكن الشفاء منه حتى الآن. يهدف العلاج بالأدوية إلى مكافحة الالتهابات أثناء النوبات، ولكن على المدى الطويل. إذا كان العلاج بالأدوية غير فعال يتم استعمال مضادة للالتهابات أو الكورتيكويدات. علاوة على ذلك، يتم استعمال علاج يحفز أو يوقف المناعة.